

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

75 - كتاب المرضى

الدرس الحادي عشر: من كتاب المرضى من صحيح البخاري

بَابُ عِيَادَةِ الصَّبِيَّانِ

5655 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ ابْنَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ، وَهُوَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَعْدُ وَأَبِي، نَحَسِبُ: أَنَّ ابْنَتِي قَدْ حَضَرَتْ فَأَشْهَدُنَا، فَأُرْسِلَ إِلَيْهَا السَّلَامُ، وَيَقُولُ: «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَهِيَ أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مَسْمُومٌ، فَلْتَحْتَسِبْ وَلْتَصْبِرِ» فَأُرْسِلَتْ تَقْسِمُ عَلَيْهِ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفْنَا، فَرَفَعَ الصَّبِيَّانِ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَفْسَهُ جُنْثًا، فَفَاضَتْ عَيْنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هَذِهِ رَحْمَةٌ وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ، وَلَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الرَّحْمَاءَ»

## بَابُ عِيَادَةِ الْأَعْرَابِ

5656 - حَدَّثَنَا هَعْلَى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَخْتَارٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ  
أَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ، قَالَ:  
وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ فَقَالَ لَهُ: «لَا  
بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» قَالَ: قُلْتُ: طَهُورٌ؟ كَلَّا، بَلْ هِيَ حَمَى تَفُورٌ، أَوْ تَثُورٌ، عَلَى  
شَيْخٍ كَبِيرٍ، تَزِيرُهُ الْقُبُورُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَنَعْرُ إِذَا»

عصر يوم الخميس 18 صفر 1446 هجرية

مسجد إبراهيم \_ شحوح \_ سيئون